

المستقبل ينتشي بـ «مفاجأة» موسكو ولا يحتفل: هذا هو المطلوب من حزب الله

«الاحتفاء» بالقرار الروسي وإطلاق المفردات احتفالاً، لأن «البلد» بعد هذا التغيير الكبير، أمام خيارات كبرى. والسؤال الكبير مطروح على حزب الله الذي عليه أن يزين الأمور بدقة: كيف سيراً هذا المعطى، وهل سيتصرف وفق قاعدة أنه كان في سوريا قبل التجاهل الروس وسبقهم بعدهم؟. التجاهل قد يعني أننا ذاهبون إلى حرب مع الاسرائيلي «الذي لن يقبل بهذا الحجم للحزب في لبنان وسوريا»، أما «العودة إلى صيغة لبنانية هادئة وعاقلة عبر تأمين النصاب لانتخاب رئيس فسيغطي انطباعاً بأنهم شركاء ممارسون في النظام لا شركاء معطلين. المطلوب من الحزب اليوم خطوة إنقاذية». لكن ذلك لا يعني أن هذا هو المطلوب من وراء الضغط السعودي والخليجي «لأن لبنان وانتخاباته ليسا أولوية سعودية على الإطلاق. الحرب الخليجية على حزب الله لن تتوقف وستشهد مزيداً من القرارات ومزيداً من عمليات الأبعاد للبنانيين من الخليج. هذا قرار خليجي واحد لا رجعة عنه. الأخطر أنه للمرة الأولى منذ 1943 ينادى الخليجيون بانفسهم عن بند التضامن مع لبنان في اجتماع عربي. في القمة العربية المقبلة قد نرى أكثر من ذلك. خروج لبنان عن الاجماع العربي في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة كان خطأ كبيراً. في العلاقات العربية - الإيرانية يمكننا أن نأخذ بأنفسنا داخل لبنان ولكن ليس في الجامعة العربية».

تطبيق المنطق السعودي في لبنان يعني خروج تيار المستقبل من الحكومة ووقف الحوار مع حزب الله، لكن اللهجة «الهادئة» للرئيس سعد الحريري لا تتسق مع التصعيد السعودي «لأنه غير جاهز في أي لحظة لأي عمل انتحاري. حتى الآن لا يزال الرئيس الحريري مهدي. وسنبقى نجرب بالتي هي أحسن». ولكن إلى متى؟ «لنر أي وجهة سينتخذها الحزب. المطلوب في لبنان انقاذ النظام لا تغييره، والحكومة لا يمكن أن تستمر طويلاً على ما هي عليه. وفي الأساس هناك رأي في المستقبل بضرورة اتباع سياسة الضممة عبر وقف الحوار الحالي لوضع قواعد جديدة للاشتباك أو للتفاهم، لأن القواعد الحالية قائمة على تلبية طلبات الداخلية والخارجية، وهذا ما أثار مشكلة داخل التيار وخسره شعبياً». تلويح بوقف الحوار «ليس بعد. لكننا ندفع من جمهورنا يوماً»، تجيب الشخصية المستقبلية.

المجتمع الدولي بنفوذ يتم التفاهم على حدوده».

إذا إلى التسوية؟ «نعم، ولكنها تسوية لغير مصلحة المحور الإيراني، ولا وجود فيها للرئيس الأسد. اللاحاح السعودي طوال الفترة الماضية على هذه النقطة لم يكن مزاجاً شخصياً»، بحسب المصدر نفسه. ويضيف: «القرار الروسي ليس ابن ساعته، لكن الاتصال العاصف بين الأسد والرئيس فلاديمير بوتين أعطى الأخير «باس» الإعلان عن القرار. بهذا باع موقفاً كبيراً للاميركيين وللدول مجلس التعاون الخليجي، وقریباً قد نسمع عن تحديد موعد لزيارة الملك سلمان إلى موسكو وعن توقيع عقود لا تحبذ الشخصية المستقبلية

الحرب السعودية الخليجية على الحزب قرار لا رجعة فيه

المقاومة تنفي شائعات الانسحاب من سوريا



تعليقاً على ما يشاع عن انسحاب جزء من مقاتلي حزب الله من سوريا منذ صدور قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسحب جزء من القوات الروسية في سوريا، وإعلان «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصرة» إعداد هجوم كبير على سوريا خلال 48 ساعة، أكد «الإعلام الحربي» في المقاومة الإسلامية أن «هذه الشائعات لا تمت بأي صلة إلى الواقع»، وتأتي في إطار الحرب النفسية الفاشلة كما جرت العادة، مضيفاً أن «وكالات أجنبية ووسائل إعلام عربية تشارك بالتنسيق مع تلك الجماعات الإرهابية في الترويج لتلك الإشاعات». وأضاف البيان: «نلفت نظر وسائل الإعلام إلى عدم الوقوع في فخ الترويج لتلك الأكاذيب والشائعات»، مؤكداً أن «الكلمة الفصل تبقى للميدان السوري الذي يُحرر تقدماً يوماً بعد يوم في عزل الإرهابيين وتخبط الدول الداعمة لهم».

وفاق قانصوه

«كما تغيرت المعادلة مع دخول الروس في الميدان السوري ستتغير، في شكل أكبر، مع خروجهم منه». هذه هي الخلاصة الأولية لقرار موسكو «المفاجيء» سحب قواتها من الحرب السورية، بحسب قراءة شخصية بارزة في تيار المستقبل. «الدول الكبرى لا تعمل عند الرئيس بشار الأسد ولا عند ايران أو حزب الله. المطلوب، روسيا، نظام ضعيف ومعارضة ضعيفة حتى تمشي التسوية. لا يمكن وليد المعلم إحراج الروس بشروط مسبقة فيما طائراتهم تجوب سماء بلاده. أخطأ النظام حين اعتقد أنه يمكن أن يعتمد على موسكو من دون أن يسمع منها. ويخطئ أكثر إذا اعتقد أن اعتماده على طهران يمكن أن يحقق له تسوية يغطيها المجتمع الدولي».

لعب الروس، منذ دخولهم الحرب، دور «منظم» ضربات القلب في سوريا. «التقسيم وتغيير الخرائط ممنوع بقرار دولي. حان وقت تحديد الأحكام، وعدم انتظام النظام في التسوية المطروحة سيفتح أبواب جهنم عليه، وقد يخسر كل ما كسبه منذ بداية التدخل الروسي. اما الإيراني فعليه القبول باعتراف من

بري: بوتين لاعب جودو بارع

وجد رئيس مجلس النواب نبيه بري في خطوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب قواته من سوريا «دفعاً إلى تعزيز حظوظ التسوية السلمية»، وكرر أمام زواره في عين التينة العبارة التي قالها قبل الظهر لدى استقباله وفداً يمثل شركة الدفاع الروسية في حضور السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين: «رئيسكم لاعب جودو بارع».

وقال بري: «بوتين لاعب جودو بارع عندما تدخل عسكرياً وأرسل قواته إلى سوريا أحدث انقلاباً، وما هو اليوم بانسحابه العسكري يحدث انقلاباً من نوع آخر لتعزيز الحل السياسي. وهو بقرار سحب القوات يمارس ضغوطاً على الأفرقاء جميعاً، سواء الذين تصلبوا بسبب التدخل الروسي، أو الذين تصلبوا أيضاً رفضاً لهذا التدخل، لحملهم على إبداء المرونة بالتزامن مع انعقاد مفاوضات جنيف». ولا يشارك بري القائلين بأن لسحب القوات الروسية تأثيراً عسكرياً على الوضع في سوريا: «على العكس من ذلك سيعزز حظوظ الحل السياسي لكونه باغت الجميع بهذا القرار الذي أظهر أنه لا يساوم من خلاله». لكنه لفت إلى أن القرار «لا يجعل حل الأزمة على الباب، بل يحتاج إلى وقت أيضاً، وهو في وقت إعلان سحب القوات كانت طائراته تغير في مناطق سورية». وأشار إلى إيجابية القرار الروسي على لبنان «أذ يعزز الهدنة القائمة في سوريا ويرسخها، ويترك تداعيات على صعيد النزوح السوري الذي، في أحسن الأحوال».

والطائف

تسليط الضوء على هذا الواقع، واعتبار ان ايران لم تقل كلمتها النهائية بعد بالخطوات الروسية وبمصر الأسد، إلا ان كثافة الأحداث السورية وزخمها، وخصوصاً مع اقتراب الحملة الجوية على تنظيم «داعش»، يفتح باب الاحتمالات والاسئلة المشروعة عما يمكن ان يقبل عليه حزب الله، حين تنتهي صياغة التسوية الاميركية. الروسية على الارض السورية. فعودة الحزب من الجبهات القتالية بعد سنوات إلى لبنان، التي تطالب بها القوى المناهضة له من 14 آذار وغيرها، قد تجري من دون اي معالجة للاوضاع الداخلية. اي إن الحزب سيعود إلى الساحة الداخلية المتخبطة بملفات عدة وغير المهياة لدخوله مجدداً بثقله إليها، بعد انكفاء ملحوظ عن كل مجريات اللعبة السياسية المحلية. وإذا وصلت الامور إلى خواتيمها في سوريا، فإن العودة المفترضة للحزب، ستجري في اعقاب ضغط اقليمي ودولي بدأت عناصره تتضح تدريجاً، ان عبر العقوبات الاميركية والتشديد المصرفي، وان لجهة التشدد السعودي والخليجي ضد حزب الله والخطوات المتعلقة بإبعاد اللبنانيين المناصرين للحزب من دول الخليج. وهذا ما يضاعف عناصر الضغط على الحزب.

وسط هذه الصورة، ثمة تساؤلات عن واقع حزب الله وخطواته في ضوء المتغيرات المتوقعة. هل يندفع حزب الله إلى قرارات سريعة تعيده إلى الساحة الداخلية بقوة من بوابة الرئاسيات، ام يترك الوضع الداخلي على اهترائه في انتظار تبلور آفاق الترتيبات السورية النهائية، ووضوح مسارها الختامي وتأثره المباشر بها عسكرياً وامنياً؟ ثمة جواب يتعلق بالشق الاول من التساؤل يعاكس كل الاجواء المشككة بدعم حزب الله اي تسوية تأتي برئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. حزب الله، داخلياً، قبل الخروج من سوريا وبعده، لا يزال عند موقفه اي: سلة كاملة تأتي بعون رئيسا للجمهورية وبقاء اتفاق الطائف. اي انكفاء إلى لبنان من دون هذه السلة، لن يعيد الاعتبار إلى اي طرف بخلاف ما يتصور بعض الأفرقاء، ولن ينتج اي طبخة رئاسية مغايرة لما هو مطروح اليوم، مهما انتجت تسويات سوريا.

وعد الطاشناق بمرسوم يجيز إقامة مرفأ سياحي عند الاملاك العامة البحرية

أسس خلال توقيع اتفاقية تعاون مع «مؤسسة كهرباء لبنان» لتنفيذ مشروع إدارة الملوثات العضوية الثابتة بأن الحديث عن اتفاقية برشلونة وتأثير مصب نهر الغدير بالبحر «غير صحيح لأننا نقيم سنسولاً ولن يكون هناك شيء يدخل إلى البحر»، مشيراً إلى أن «المطامر ليست عيباً». وأضاف المشنوق: «نحن

دون مسيطرة أي طرف». وأكد أنه لا داعي للهلع من رمي أكياس النفايات الطبية المعقمة في الأماكن التي ترمى فيها النفايات المنزلية.

علمية ولا تشكل أي خطر، بل تحولت إلى نفايات منزلية»، لافتاً إلى أنه في حال بروز مخاطر معينة «فلن نتردد وزارة الصحة في اتخاذ إجراءات من

إطلاق خطة لـ «ضمان متابعة معالجة النفايات الطبية». وطلب أبو فاعور من جمعية Arc en ciel وشركة safe، المؤكدة إليهما معالجة النفايات الطبية في لبنان، التدقيق في معامل معالجة النفايات «للتأكد من أن النفايات تتلقى العلاج العلمي المطلوب»، مشيراً إلى أن الوزارة لن تتهاون في هذا الأمر.

كلام أبو فاعور، جاء خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع مع رئيس نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون والمدير العام لجمعية Arc en ciel، بعد إثارة مسألة تداعيات النفايات الطبية.

وطمان أبو فاعور إلى أن النفايات الطبية هي «نفايات مطحونة ومعقمة بالبخار وجرت معالجتها بطريقة

نتكلم اليوم عن بيئة واجهت تراكمات من المشاكل عمره 20 سنة»، في إشارة إلى الممارسات الخاطئة التي كانت تحكم إدارة هذا الملف. في هذا الصدد، تستكمل لجنة المال والموازنة، غداً، جلساتها المخصصة لـ «محاسبة المتورطين في ملف النفايات»، وذلك بعدما أطلع أعضاء اللجنة على المستندات التي وضعها مجلس الإنماء والإعمار في تصريفهم الأسبوع الفائت.

«الصحة»: لاداعي للعلم من النفايات الطبية

بعد إثارة مسألة النفايات الطبية ورميها عشوائياً في مجرى اللباني ومستوعبات القمامة، أعلن وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أمس،

عطلة عيد الفصح

سري لانكا - (٩ ليال)
كولومبو، دامبول، كاندي، نوارا إلييا وبييروالا
٥/٢٤ إلى ٤/٢٨ و ٤/٧ إلى ٥/٧



الهند - (٨ ليال)
المثلث الذهبي: دلهي، اغرا وجايپور
٥/٢٨ إلى ٤/٦



بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونييه، لا سيديه، ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩
www.nakhal.com

NAKHAL